63 - { قال الذين حق عليهم القول } بثبوت مقتضاه وحصول مؤاده وهو قوله تعالى : { لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين } وغيره من آيات الوعيد { ربنا هؤلاء الذين أغوينا } أي هؤلاء الذين أغويناهم فحذف الراجع إلى الموصول { أغويناهم كما غوينا } أي أغويناهم فغووا غيا مثل ما غوينا وهو استئناف للدلالة على أنهم غووا باختيارهم وأنهم لم يفعلوا بهم ل وسوسة وتسويلا ويجوز أن يكون { الذين } صفة و { أغويناهم } الخبر لأجل ما اتصل به فإفادة زيادة على الصفة وهو إن كان فضلة لكنه صار من اللوازم { تبرأنا إليك } منهم ومما اختاره من الكفر هوى منهم وهو تقرير للجملة المتقدمة ولذلك خلت عن العاطف وكذا { ما كانوا إيانا يعبدون } أي ما كانوا يعبدوننا وإنما كانوا يعبدون أهواءهم وقيل { ما } مصدرية متصلة بـ { تبرأنا } أي تبرأنا من عبادتهم إيانا